

تاج العروس من جواهر القاموس

ونَشِيْطٌ : اسْمٌ رَجُلٌ بَنَى لَزِيَادَ ابْنِ أَبِيهِ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ وَ قَبِلَ إِتْمَامَهَا وَ كَانَ زِيَادٌ كَلَامًا قِيلَ لَهُ : تَمِّمْ دَارَكَ قَالَ : لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيْطٌ مِنْ مَرَوْ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مَثَلًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَالنَّشِيْطُ بِضَمِّ تَيْنٍ : نَاقِضُ الْحَيْالِ فِي وَفَاتِ زَكَثِيَّهَا لِتَضْفِرَ ثَانِيَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَنْشَطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُنْشَطُ لَهُ وَيُخَفُّ إِلَيْهِ وَيُؤْتَرُ فِعْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ . وَيُقَالُ : سَمِنَ بَأَنْشَطَةِ الْكَلْبِ أَيْ بَعُقْدَتِهِ وَإِنْ كَامَهُ إِيَّاهُ وَهُوَ مِنْ أَنْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ . وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشَطُ نَشَاطًا : مَضَتْ عَلَيْهِ هُدًى أَوْ غَيْرَ هُدًى . وَيُقَالُ لِلنَّشَاطَةِ : حَسَنَ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ بِعَعْنِي سَدَوْ يَدِيَّهَا فِي سَيْرِهَا . وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيْمَتُهُ : كَأَنَّ مَا أُنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ . وَنَشَطَ أَيْ حُلَّ . وَفِي حَدِيثِ السَّحْرِ : فَكَأَنَّ مَا أُنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ أَيْ حُلَّ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرَّوَايَةِ كَأَنَّ مَا نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَانْتَشَطَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ . وَنَشَطَهُ فِي جَنْبِهِ يَنْشَطُهُ نَشَاطًا : طَاعَنَهُ . وَقِيلَ : النَّشَطُ : الطَّعْنُ أَيْ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ . وَنَشَطَتَهُ شَعْرُوبٌ أَيْ أَهْلَكَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَشَطَتُ الْإِبِلُ تَنْشِيْطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأُرْسِلَتْهَا تَرْعَى وَقَالُوا : أَصْلُهَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْحَيْلِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : نَشَطَتَهَا ذُو لَيْمَّةٍ لَمْ تُغْسَلِ ... صَلَابُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزِيلِ أَيْ أُرْسِلَتْهَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ بِصَاحِبِهَا أَيْ تَخْرُجُ . قَالَ هَمِيَّانٌ : أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشَطُ النَّوْاشِطًا ... الشَّأْمُ بِي طَوْوَرًا وَطَوْوَرًا وَاسْطًا هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمَنْشَطُ كَمَنْبَرٍ : الْكَثِيرُ النَّشَاطِ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا : .

" مُنْشَرِحٍ سَدْوٍ وَالْيَدَيْنِ مِنْ شَطْهِهِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ : .

يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقُ الْمُسَمِّطِ ... بِرَجْلِ طَالَتٍ وَيَوْعٍ مِنْ شَطِّ وَرَجُلٍ
مُنْشَطٍ كَمَا حَدَّثَ : نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرَّكْبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
كَمَا تَنْشَطُ .

وَأَنْشَدَتْهُ الْحَيْسَةُ كَأَنْشَدَتْهُ وَهَذِهِ نَشْطَةُ مُنْكَرَةَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : رُبَّ نَفْطَةٍ بِسِنَّ قَلَمِ شَرِّهِ مِنْ نَشْطَةٍ بِنَابِ أَرْقَمِ .
ن ط ط .

النَّطُّ : الشَّدُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : نَطَّهْ وَنَاطَهْ نَوَاطًا .
وَالنَّطُّ : الْمَدُّ يُقَالُ : نَطَّهْ يَنْطُطُّهُ نَطًّا أَي مَدَّهُ وَقِيلَ : شَدَّهْ .
وَالنَّطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْفِرَارُ وَقَدْ نَطَّ يَنْطُطُّ نَطِيطًا : فَرَّ .
وَالنَّطِيطُ : الْبَعِيدُ وَهِيَ بِهَاءٍ . يُقَالُ : أَرْضٌ نَطِيطَةٌ أَي بَعِيدَةٌ .
وَالْأَنْطُطُّ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ ج : نَطُطٌ بضمَّ تَيْنٍ وَهِيَ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ .
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّطُّ طَّاطُ كَشَدَّادٍ : الْمَهْذَارُ
الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْمَهْذَرُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

وَلَا تَحْسَبَنَّيْ مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ ... وَإِنْ كُنْتَ نَطَّاطًا كَثِيرًا

الْمَجَاهِلِ